

حلقات نور على الدرب (323) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها الاخوة المستمعون الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء الجديد مع مجموعة من الرسائل والاستفسارات والتي يسرنا ان نعرضها في حلقتنا اليوم - [00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء هذا سؤال موجه من المستمع طه صالح حمادي من العراق نينوى سؤاله يقول انا شاب ابغ السابع عشر من عمري وانا اعيش مع جدي وجدتي رغم وجود والدي - [00:00:26](#)

ونظرا لان جدي لابي ليس له اولاد سوى والدي وقد تزوج باخرى ولم تنجب ايضا فاتفق مع والدي على ان اعيش معهم ويتولوا تربيتي فكان ذلك الى درجة ان سجلت في سجل النفوس باسم جدي - [00:00:51](#)

فالحقت نسبي بجدي دون ذكر لابي الذي هو على قيد الحياة وقد سمعت انه لا يجوز للشخص ان ينتسب الى غير ابيه. فماذا علي ان افعله الان؟ هل اقوم بتغيير اسمي على الصحيح ام لا مانع من تركه - [00:01:08](#)

كذلك ما دام انه انتساب الى جد والد والدي وليس لاحد بعيد. افيدونا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:01:25](#)

فلا شك ان الاولى بالسائل ان يسجل اسمه باسم والده الا انه لا تحريم لبقائه باسم جده فان الجد والد وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ابن عبد المطلب - [00:01:44](#)

واحوط عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب. نعم فقال هو ابن عبد المطلب وثبت في مواقف عديدة انه يقول ابن عبد المطلب فان السائل الذي جاء يسأل - [00:02:08](#)

انت ابن عبد المطلب؟ قال له نعم انا ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى ذكر الجد لانه اب فانتسابك لجدك ابيك لا تحرم فيه و لا شك ان - [00:02:25](#)

ذكرك لابيك اولى لكن ما دام ان جدك ليس له اولاد ووالدك لا بنين ولا بنات وهو الذي فهمته من السؤال ترى اخشى محظورا بعد ذلك من انتسابك اليه فان حصل انك - [00:02:44](#)

اثبت اسم والدك باي وسيلة فهو اولى والا فلا حرج ان شاء الله وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا سؤال من المواطن السوري عبدالمحسن الرفاعي من دمشق يقول لقد اشتريت قطعة ارض للتجارة منذ اكثر من سنتين - [00:03:08](#)

فهل علي اخراج زكاة على هذه الارض كل سنة او حتى تباع ثم اخرج زكاتها وهل اخرجها عن الاعوام السابقة منذ شرائها ام للسنة التي بيعت فيها فقط الجواب ان عروض التجارة - [00:03:29](#)

تجب فيها الزكاة في كل سنة من اشترى عروض تجارة من اراضين او بضائع منقولة وهم يعدوها للتجارة فانه يزكيها كل ما حال عليها الحول اذا كانت تساوي نصابا اي نصاب الزكاة. نعم. ولا شك ان الارض - [00:03:46](#)

في اغلب الاحوال تزيد عن نصاب الزكاة فالذي يجب ما دامت معدة للتجارة ان تزكيها كلما دار عليها الحول وتدفع من الزكاة او تدفع

زكاة لها ب قدر ما تساويه اذا اردت البيع - [00:04:12](#)

لاعب بالقدر الذي تريد ان تبيع به ولا بالقدر الذي اشتريت به وبالله التوفيق يعني لا ينظر للريح مثلا حتى لو كانت آآ لا تساوي مثلا

رأس مالها تزكيها كما يعتقد انها تساويه - [00:04:29](#)

اذا كان مثلا قد اشتراها بالف. نعم والى حار الحول وهي لو اراد البيع ما وجد من يأخذها الا بخمس او ثمانمائة. نعم. يزكي على هذا

المبلغ فان ارتفعت القيم - [00:04:45](#)

وصارت عند حول الحول تاوي مثلا عشرة الاف ريال او عدد عشرة الاف ليرة يزكيها على ما تساويه لو اراد البيع واشترت به نعم. ولا

ينتظر الى وقت تصريفها ليزكي عن سنة واحدة. وبالله التوفيق - [00:04:59](#)

اه لكن لو فرضنا ان صاحب هذه الارض اه متأرجح بين البناء عليها او بيعها والتكسب من ورائها. فماذا يفعل؟ هل عليه زكاة في مثل

هذه الحالة ان كان في وقت الشراء شراها للمتاجرة. نعم - [00:05:17](#)

فان الاصل انها تستمر عروض تجارة حتى يعدل عن هذه النية عدولا حقيقيا لا تردد فيه نعم. وان كان اشتراها في الاصل للبناء ثم

تأرجح فان الاصل انها للبناء حتى يعزم عزمًا جازمًا بانها للتجارة - [00:05:32](#)

نعم وحينئذ اذا جزر عنها تجارة زكى واذا جزم انها للبناء لا يزكى. لا يزكي بارك الله فيكم اه هذا سؤال من المستمع شين شين عين

من جدة يقول انا شاب ارغب الزواج من احدى الفتيات وهي كذلك - [00:05:53](#)

ولكن حالتي المادية لا تؤهلني للزواج في هذا الوقت وسمعت ان شخصا اخر تقدم لها خاطبا وهو مقتدر وغني فحرصا مني على ان

تكون هذه الفتاة من نصيبي ذهبت الى احد الاشخاص - [00:06:13](#)

الذين يمارسون الطب العربي واخبرته بقصتي وطلبت منه ان يعمل عملا يجعل ذلك الرجل يكره الفتاة ويبتعد عن طريق للزواج منها

فوافق على ذلك مقابل مبلغ من المال قدره الف ريال. فما الحكم في عملي هذا؟ وهل يلحقني اثم؟ لو دفعت له المبلغ في مقابل -

[00:06:29](#)

لما طلبت منه ان يعمل ام لا الجواب ان هذا عمل سيء وظلم منك لنفسك وللفتاة وللراغب فيها سواك. نعم. فاذا كنت غير قادر على

تكاليف الزواج وهي لا ترضى او ترغب البقاء الى وقت قدرتك - [00:06:51](#)

فاتركها يرزقها الله جل وعلا من فضله وانتظر من فضل الله سبحانه وتعالى رزقا وما ذكرته الطب العربي فليس هذا من الطب العربي

وانما هو من السحر والشعوذة والشرك المحرم - [00:07:16](#)

فهذا الذي يدعي او يتصور فيه انه يستطيع عمل شئ يكره المرأة للرجل او ينفر الشخص من تلك المرأة هذا في الحقيقة انما هو من

الشعوذة والدجل واستخدام الجن والاشراك بالله سبحانه وتعالى. فالبذل في هذا السبيل - [00:07:37](#)

بذل في سبيل الشيطان وتعاون على الاثم والعدوان. ومن الظلم الجرأة على حرمان الله فاتق الله في نفسك وفي هذه المرأة الفتاة

وفي ذلك الخاطب لها واسأل الله سبحانه وتعالى من فضله فان فضله واسع بالله التوفيق - [00:07:54](#)

بارك الله فيكم. لو فرضنا انه حصل مثل هذا حصل له ما يريد وتم الزواج. فلا يؤثر على صحة العقد لا يحصل هذا بل يجب ان يبتعد

عن ذلك كله ولو فرض انه فعل هذا فيتعين عليه ان يبتعد عنها. نعم - [00:08:12](#)

اه هذا السائل محمد الطاهر ادم بعث بسؤالين يقول في سؤاله الاول يسأل عن تفسير يسأل عن تفسير قوله تعالى ولقد خلقنا

السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:08:35](#)

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عن المعنى نعم الجواب هذا اخبار من الله سبحانه وتعالى

عن كامل قدرته ايجاده لهذا الكون وانه سبحانه وتعالى لما - [00:08:55](#)

خلق السموات والارض هذه اجرام العظيمة قيستها في ايام بما فيها من كل شئ وما مسه سبحانه من لغوب اي تعب وهو جل وعلا

قادر على ان يقول لها كن - [00:09:20](#)

فانه سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء وليس خلقها في هذه الايام الستة لاجل انه سبحانه لا يستطيع ان يخلقها باقل من ذلك فانما امره

إذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:09:37](#)

قول الله فاصبر على ما يقولون اي اصبر على ما يقوله الكفار ولا يحزنك قولهم فان العاقبة لك لان العاقبة للمتقين والنصر محقق وانما يؤخره الله سبحانه وتعالى لحكمة يريد بها جل وعلا. والعاقبة - [00:09:56](#)

للتقوى وباللله التوفيق اه قوله وما مسنا من لغوب معنى لغوب. انا قلت انه نعم. في اول ان ما مسه من تعب من ولا عناء. نعم. احسنت اه سؤاله الثاني يقول والدي متوفى في بلد غير البلد التي اقيم فيها - [00:10:19](#)

وحدث مني مرة ان نذرت نذرا بان ازوره واذبح على قبره وقد كان هذا جهلا جهلا مني بان الذبح على المقابر محرم وفجأة حصلت لي ظروف منعتني من الوفاء بنذري فهل تلزمني كفارة عن هذا النذر وكيف اعمل - [00:10:36](#)

الجواب الحمد لله ان الظروف حالت بينك وبين ما حرم الله عليك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:10:57](#)

فانا ادرك هذا نذر معصية ونذر المعصية لا يجوز الوفاء به فان من نذر ان يعصي الله يجب عليه ان يتجنب معصية الله فلا تفعل هذا النذر وان اردت شيئا فابذل هذا النذر اذبح - [00:11:11](#)

لوجه الله واتصدق به على الفقراء وليس عند المقابر ولا قريبا منها وباللله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع ناصر صالح القحطاني من الرياض يقول رجلان كل واحد من قبيلة ولكل واحد منهما اخت واتفقا على ان يتزوج كل واحد منهما اخت الاخر

- [00:11:28](#)

والمهر اربعة الاف ريال وبعد ما زوج بعضهما واحدة من الزوجتين استقرت مع زوجها دون ان يحدث بينهما اي خلاف والاخرى صار بينها وبين زوجها مشاكل وهربت من بيت زوجها ورفضت العودة اليه - [00:11:54](#)

وتدخل بينهما المصلحون وحكموا بان يطلق كل واحد زوجته مع ان الاولى وزوجها لا يريدان ان يفترقا والثاني الذي بينه وبين زوجته خلاف رفض الطلاق الا بطلاق اخته من زوجها - [00:12:12](#)

وفعلا حصل الطلاق من الجميع بحكم الوساطة. فما حكم ذلك في شرع الله؟ افيدونا بارك الله فيكم الجواب انه ما دام حصل الطلاق فالحمد لله على حصوله لان هذا قريب من الشغار - [00:12:29](#)

ان لم يكن شغارا بالكل واطحاً. فان كان الزواج قريب العهد وبهذا المهر فلا شك ان ذلك الشغار لانه اين من في هذه البلاد من يزوج باربعة الاف ريال آ هذا الطلاق الذي حصل انما هو من توفيق الله سبحانه وتعالى وتيسيره - [00:12:45](#)

ونسأل الله جل وعلا للمرأتين وللرجلين ان يغني الله كل واحد منهما من واسع فضله وان يجنبنا جميعا ما حرم علينا انه جواد كريم اه اذا معنى هذا انه لا يصح لهما الرجعة الى بعضهما - [00:13:08](#)

لا ارى لهما ان يرجعا الى بعضهما لاني اعتقد ان هذا الزواج بهذا الاشرط شغار يجب التفريق فيه فما دامت حصلت الفرقة من نفسي الى ذلك من فضل الله سبحانه وتعالى - [00:13:24](#)

بارك الله فيكم. هذا سؤال من المستمع ابو الحسن سعادة يعمل بالعراق يقول معي رجل اسكن انا وهو في منزل واحد ولكنه كثير السب للدين وقد حذرته من ذلك ولكنه لم ينتهي - [00:13:39](#)

بل تأخذه العزة بالاثم ويزداد في سبه للدين فهل يجب علي مفارقتة ام ابقى معه وايضا يسكن معنا رجل اسمه عبدالله وينادي عليه بقوله يا عبد الطين تعالى الله عن قوله وكلما احذره يقول انني لا اقول ذلك من قلبي بل بلساني فقط - [00:14:01](#)

فما رأيكم في هذا افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب انه يجب ان تفارق هذا الرجل ما دام انه مستهتر يسب الدين فان من تعمد سب الدين فقد كفر. كان يسب الاسلام - [00:14:25](#)

نعم اذا كان يسب الاسلام فانه كافر لا يجوز السكن معه الا على سبيل النصح والارشاد. فاذا كنت وهو الظاهر من سؤالك قد نصحتة ونصحتة فلن ينتصح فلا ارى لك الا مفارقتة - [00:14:44](#)

والابتعاد عن خشية ان يصيبك شؤمه وخشية ان ينزل عذاب عليه فيصيبك فان الله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

خاصة وقوله ايضا يا عبد الطين هذا من سيء عمله - [00:15:01](#)

وسوء قصده واستهتاره والله سبحانه وتعالى لما قال المنافقون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اجبن عند اللقاء وقيل لهم ما قيل؟ قالوا اننا كنا نخوض ونلعب ما قبل الله منهم وقال قد كفرتم بعد ايمانكم. نسال الله السلامة من سوء - [00:15:15](#)

قول والعمل وبالله التوفيق فهذا سؤال من المستمع شين ميم من مكة المكرمة يقول انا شاب سبق وان خطبت فتاة وكتب كتابي عليها امام شاهدين وبعد فترة تسعة اشهر حصل خلاف بيننا وتم فسخ الخطوبة - [00:15:37](#)

وبعد ذلك بفترة قصيرة تزوجت من رجل اخر دون ان اطلقها. فما حكم هذا الزواج في الاسلام؟ وهل يقع علي اثم وما جزاء من افعلوا ذلك وماذا عليهم ان يفعلوا الان - [00:15:58](#)

الجواب لا ادري ما تعني بقولك تم فسخ الخطوبة لان الكتاب اذا كتب يعني تم العقد نعم اذا تم الغاء الخطوبة فقد افهم منه انه تم اه الطلاق منك لانه اما اذا كانوا هم - [00:16:12](#)

اي اولياء الزوجة فسخوا الخطوبة فانه لا تصرف لهم لان الطلاق لمن اخذ بالساق وليس للمرأة طلاق ولا لاوليائها فان كان هذا كما تقول وانك لم تطلق وان يحصل فسخ منك - [00:16:32](#)

للزوجة فالزواج الذي حصل زواج باطل يجب التفريق بين المرأة وبين من تزوجها وعليك ان تبادر وتبلغ السلطات المختصة في البلد الذي تقيم فيه المرأة وتذكر المتزوج لها وتبرز صورة عقد النكاح ان كان معك - [00:16:50](#)

يجب عليك ذلك ويجب المبادرة لان تزوج المرأة وهي لم تطلق من زوجها السابق انما هو في الحقيقة اه زواج باطل يجب تأديب من يمارسه وهو زنا نسال الله السلامة وبالله التوفيق - [00:17:12](#)

جزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة الاعزاء في نهاية هذا اللقاء نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على اجابته عن اسئلة الاخوة - [00:17:29](#)

طه صالح حمادي من العراق نينوى وعبد المحسن الرفاعي من سوريا دمشق والمستمع شين شين عين من جدة والمستمع محمد الطاهر ادم من السودان والمستمع ناصر صالح القحطاني والمستمع ابو الحسن سعادة يعمل بالعراق والمستمع شين ميم من مكة

المكرمة - [00:17:47](#)

اخوتنا الاعزاء نشكركم ايضا على حسن اصغائكم والى لقاء قادم ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)